الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

السفير أحمد: تصريحات العربـــي وبن حلـــي بشـأن سورية تخلـق التباســاً وتُعـــد تجـــاوزاً لصلاحيـاتهم

القاهرة
سانا
الصفحة الأولى
الإثنين 7-11-2011
قال يوسف أحمد سفير سورية في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية ان سورية تسجل استغرابها للتصريحات التي ادلى بها الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ونائبه احمد بن حلي وخاصة أنهما يعرفان جيدا أن الورقة التي اتخذت عنوان خطة العمل العربية جاءت نتيجة جهد كبير بذل بين اللجنة الوزارية العربية والقيادة والمسؤولين في سورية

عبر سلسلة من اللقاءات التي جرت في دمشق والدوحة من أجل مساعدة سورية للخروج من الازمة الحالية وليس من أجل استنزاف طاقاتها ومقدراتها وصولا الى ضرب موقعها العربي والاقليمي وتشويه الحقيقة المشرفة لمواقفها القومية ودعمها للحق العربي.

وأضاف أحمد في حديث للتلفزيون العربي السوري مساء أمس ان من المفروض بالامانة العامة للجامعة العربية أن تقوم بالدور التنسيقي بين الحكومة السورية واللجنة الوزارية وليس أن تنصب نفسها طرفا في مواجهة الحكومة السورية وخاصة أننا زودنا ونزود الامانة العامة بكل المعلومات التي تظهر الاعتداءات التي تمارسها المجموعات الارهابية المسلحة على المدنيين وقوات الامن.

وأشار أحمد الى أن الامانة العامة وبهذه التصريحات تخلق التباسا وتداخلا ليس في محله مع مضمون خطة العمل العربية وكذلك تمارس دورا يعتبر تجاوزا للصلاحيات التي خولها ميثاق الجامعة العربية.

ودعا أحمد الامين العام ونائبه الى قراءة خطة العمل العربية قراءة متفحصة ومتأنية والتي اعتبرتها سورية بداية لتعاون مستمر وشفاف وصادق ينطلق من حرص حقيقي عبرت عنه اللجنة على أمن واستقرار ووحدة سورية وازدهار شعبها وتحقيق مطالبه وتطلعاته انطلاقا من ادراك هذه اللجنة بأن ما يصيب سورية من خير سيصيب العرب جميعا وما يصيبها من شر سيصيب العرب جميعا أيضا.

واستغرب أحمد كيف لم يلحظ الامين العام ونائبه بنية صادقة وانطلاقا من المسؤولية القومية التحريض الاميركي السافر للمجموعات الارهابية المسلحة لعدم تسليم أسلحتهم والاستفادة من العفو السوري متسائلا هل ذلك من أجل أن تمتد الازمة وتتعاظم فتأخذ منحدرات خطرة تستهدف سورية بأرضها وشعبها وقرارها الوطني والقومي وتفتح الباب أمام خيارات وتدخلات خارجية بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية لسورية وشعبها متسائلا لماذا بقيا صامتين ولم يقولا شيئا حيال ذلك.. وهل وقع الامين العام ونائبه في دائرة السياسات والمعايير المزدوجة التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان في مكان وتتجاهلها في مكان اخر.

وأكد أحمد أن سورية وافقت خلال الاجتماع الوزاري الاخير على خطة العمل العربية واليوم تجدد التزامها بما وافقت عليه لا بل قطعت شوطا جيدا على طريق تنفيذه بدليل العفو الذي أعلنه السيد وزير الداخلية بالنسبة للمسلحين والافراج عن أكثر من 500 معتقل بسبب الاحداث الاخيرة.

ولفت أحمد الى أن سورية سمحت لمجموعة من الصحفيين الاجانب بدخول أراضيها لتقصي الواقع الفعلي قائلا: هنا بالمقابل أسال هل توقفت أشكال التحريض السياسي والاعلامي العربي والخارجي أم

ازدادت استعارا... وهل تعاملت قنوات التضليل الاعلامي وكلنا يعرف من هي هذه القنوات وما انتماءاتها ومواقعها وقواعدها... وهل تعاملت بايجابية وجدية واخلاص مع متطلبات انجاح خطة العمل العربية أم سلكت سلوكا معاكسا... وقال أحمد ان افتراض حسن النية كان يقتضي سلوكا اخر وهناك أسئلة كثيرة لا أريد الان الاستسلام لتداعياتها تكريسا لافتراض حسن النية ومع ذلك فنحن من جانبنا جادون ومخلصون لالتزاماتنا وهذا عهدنا دائما.

وأكد أحمد أن محافظة الرقة في لقائها التاريخي مع السيد الرئيس بشار الأسد أمس أجابت عن أسئلة من يريد أن يعرف الحقيقة ولكن يبقى أن يبحث هؤلاء عن الحقيقة عبر مصادرها وليس عبر قنوات التحريض والفتنة.

وكان العربي دعا في بيان له أمس الحكومة السورية الى تنفيذ التزاماتها التي وافقت عليها في خطة العمل العربية لحل الازمة.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية